

## النهاية في غريب الأثر

{ وجأ } ( س ) في حديث النكاح [ فمن لم يستطع فعلايته بالصوم فإنَّه له  
وجأ ] الوجاء : أنْ تُرَضَّ أُنْثَى الفحل رَضًا شديدا يُذهِبُ شهوةَ  
الجماع ويَتَنَزَّلُ في قِطْعِهِ مَنزلةَ الخَمِي . وقد وَجِءَ وَجَاءً فهو مَوْجُوءٌ .  
وقيل : هو أنْ تُوجَأَ العُرُوقُ والخُصْيَتَانِ بِحَالِهِمَا . أراد أنْ الصَّومَ يَقْطَعُ  
النِّكاحَ كما يَقْطَعُهُ الوجاءُ .

ورُويَ [ وَجَى ] بِوَزْنِ عَمَّا يريد التَّعَبَ والحَفَى وذلك بِعَعِيدٍ إلا أنْ يُراد .  
فيه مَعْنَى الفُتُورِ لأنَّ مَنْ وَجِيَ فَتَرَ عن المَشْيِ فشَبَّهَ الصَّومَ في باب  
النِّكاحِ بالتَّعَبِ في باب المَشْيِ .

( س ) ومنه الحديث [ أنه ضَحَّى بِكَبِشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ ] أي خَصِيَّيْنِ . ومنهم  
مَنْ يَرُويهِ [ مُوجَأَيْنِ ] بِوَزْنِ مُكْرَمَيْنِ وهو خَطَأٌ . ومنهم مَنْ يَرُويهِ [  
مَوْجِيَّيْنِ ] بغير هَمْزٍ على التَّخْفِيفِ ويكون من وَجَيْتُهُ وَجِيًّا فهو مَوْجِيٌّ .  
( ه ) وفيهِ [ فُلَيْأُخْذٌ سَبْعَ تَمَرَاتٍ من عَجْوَةِ المَدِينَةِ فُلَيْجَاهُنَّ ] أي .  
فُلَيْدُ قَهْنٍ . وبه سُمِّيَتِ الوَجِيئةُ وهو تَمَرٌ يُبَلُّ بِلَبَنِ أَوْ سَمْنٍ ثم  
يُدَقُّ حتى يَلْتَئِمَ .

( ه ) ومنه الحديث [ أنه عاد سَعْدًا فَوَصَفَ لَهُ الوَجِيئةَ ] .

( س ) وفي حديث أبي راشد [ كنتُ في مَنَائِحِ أَهْلِي فَنَزَا مِنْهُ بَعِيرٌ فَوَجَأَتْهُ  
بِحَدِيدَةٍ ] يقال : وَجَأَتْهُ بالسَّكِّينِ وغيرها وَجَأً إذا ضَرَبَتْهُ بِهَا .  
- ومنه حديث أبي هريرة [ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ  
يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ ]